

تفسير ابن ابي حاتم

- @ 946 @ تريد نفقته او كرهت شيئا من الاشياء وتامر به ان يرفع عنها ذلك ، ويرجع ،
وتخبره انها لا تريد الطلاق ، ويبعث الرجل حكما من اهله يوليه امره ويخبره ويقول له
حاجته ان كان يريد لها ولا يريد ان يطلقها اعطاها ما سالت وزادها في النفقة ، والا قال له
: خذ لي منها مالها علي وطلقها ، فيوليه امره فان شاء طلق وان شاء امسك ، ثم يجتمع
الحكمان فيخبر كل واحد منهما ما يريد لصاحبه ، ويجهد كل واحد منهما ما يريد لصاحبه ،
فان اتفق الحكمان على شيء فهو جائز ، ان طلقا وان امسكا ، فهو قول الله تعالى : فابعثوا
حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدوا اصلاحا يعني بذلك الحكمان ، فان بعثت المرأة حكما
وابى الرجل ان يبعث ، فانه لا يقربها ابدا حتى يبعث حكما . والوجه الثاني : .
5285 حدثنا ابو سعيد ، ثنا عبد العزيز بن المغيرة ، انبا يزيد بن زريع ، عن سعيد بن
ابي عروة ، عن قتادة قوله : فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها وانما يبعث الحكمان
ليصلحا ، وليس بايديهما التفرقة ولا يملكان ذلك - وروي عن الحسن نحو ذلك . قوله تعالى :
ان يريدوا اصلاحا .
5286 حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا ابن نفيل ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قوله : ان يريدوا اصلاحا قال : هما الحكمان - وروي عن سعيد بن جبير ، وابي صالح
وابي مالك ، والشعبي ، ومجاهد نحو ذلك . قوله تعالى : يوفق الله بينهما .
5287 حدثنا ابي ، ثنا ابو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن ابي طلحة ، عن ابن
عباس قوله : ان يريدوا اصلاحا يوفق الله بينهما قال : وكذلك كل مصلح يوفق الله الله للصواب
. قوله تعالى : ان الله كان عليما خبيرا .
5288 حدثنا ابي ، ثنا مقاتل بن محمد ، ثنا وكيع ، عن ابي جعفر الرازي ، عن الربيع
بن انس ، عن ابي العالية في قوله : خبيرا بمكانهما .